

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثاً، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.<sup>1</sup> ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالعراق وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع في العالم من حيث اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وهي تحتل المركز الثالث تبعاً لعدد الدول التي تعترف بها كلغة رسمية؛ إذ تعترف بها 27 دولة لغةً رسميةً، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي مقدسة، إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة الأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والإمازغية والكردية والإرمنية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الماندا والسواحيلية والتفريجة والإمهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والىقالية؛ وولدت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل إدميرال والتفريجة والكحول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحافية للوطن العربي.